

01 الدعوة إلى الله وأخلاق الدعاة (بيان الأمر الذي يدعى إليه)

الشيخ د عبدالعزيز السدحان

عبدالعزیز السدحان

السلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. نسأل الله تعالى ان يرزق الجميع العلم النافع والعمل الصالح كما اسأل الله تعالى ان يجعل الجميع مباركين اينما كانوا - [00:00:00](#)

وان يبارك الله في اعلى في اعمالنا واموالنا وجميع شؤوننا. ايها الاخوة الاكارم ان من بركة العلم ان يظهر اثره على صاحبه. وان يتعدى نفعه الى غيره. وقبل هذا ان يكون - [00:00:20](#)

صادقا في طلبه له وفي عمله به وفي تعليمه له. فمتى ما جاهد العبد نفسه وفقه الله ويسر امره وجعل عاقبة امره الى خير. ثم بعض الاخوة كانه يقول ان الدرس يبدأ بعد مضي ربع ساعة - [00:00:40](#)

قد اخبرت الشيخ فهد فيما اظن انني اصلي بالجماعة في المسجد ثم احاول التذكير بالحضور ثم كان المصلحة ان يبقى الدرس او يبقى المجلس كما هو من الساعة الرابعة والربع واحاول ان اتقدم قليلا لكن لعل - [00:01:10](#)

بعض الاخوة ائمة وبعضهم من المؤذنين يناسبهم هذا الوقت. وعاتبني احد الاخوة عتابا لطيفا في كتابته كتبها عن التأخر اجيبه بيتين من الشعر قرأتها قديما يقول فيهما هي قصيدة لكن - [00:01:33](#)

الشاهد منها بيتان. حضرنا اليكم قاصدين لعلنا. نكفر عن ذنب اتيناه عن قصري وايضا حضرنا عاتبين لانكم ابيتم قبول العذر منا بلا عذر. فهذا عذري وان شاء الله ان اوسع لقبول ذلك. نعم يا شيخ. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:01:57](#)

قال الشيخ الامام ابو عبد الله عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز رحمه الله تعالى الامر الثالث بيان الذي يدعى اليه. اما الشيء الذي يدعى اليه ويجب على الدعاة ان يوضحوه للناس. كما اوضحه الرسل عليهم الصلاة - [00:02:27](#)

والسلام فهو الدعوة الى صراط الله المستقيم. وهو الاسلام وهو دين الله الحق. وهذا هو محل الدعوة كما قال سبحانه ادع الى سبيل ربك فسيبيل الله جل وعلا هو الاسلام وهو الصراط المستقيم - [00:02:47](#)

هو دين الله الذي بعث به نبيه محمدا محمدا عليه الصلاة والسلام. وهذا هو الذي تجب الدعوة اليه لا الى مذهب فلان والى ولا الى رأي فلان. ولكن الى دين الله الى صراط الله المستقيم الذي بعث الله به نبيه - [00:03:07](#)

وخليله محمدا عليه الصلاة والسلام. وهو ما دل عليه القرآن وهو ما دل عليه القرآن العظيم. والسنة المطهرة الثابتة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. طالب العلم يعلم الناس السنة الصحيحة. يتلقى - [00:03:27](#)

عن العلماء الراسخين فاذا فهمها وعلمها نقله الى الناس. لان تعليم الناس السنة واتباع النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي امر الله به. وهو الذي رتب الاجر عليه اما ان يعلم الناس قول فلان وفلان ويغلب هذا الجانب حتى يشعر الناس ان الفلاح في اتباع زيد او عمرو - [00:03:47](#)

فهذا من المصائب ولا نفهم من هذا اننا لا نلقي بالا لاقوال العلماء الفقهاء حاشا وكلا فقهاؤنا اهل السنة والجماعة منهم نستفيد هم فهموا النصوص وشرحوها ووضحوا غامضها فنأخذ منهم ما علمونا - [00:04:16](#)

لكن نعمق في الناس اتباع النبي عليه السلام وانه المتعبد الذي تعبدنا الله تعالى باتباعه بل ان الائمة الاربعة الذين اطبقت مذاهبهم في

الخافقين واشتهرت كلهم رحمهم الله امروا باتباع السنة. اذا صح الحديث فهو مذهبي. ولما قيل للشافعي - [00:04:36](#) او لما اخبر الشافعي عن قول الله يخالف الحديث قال اذا رأيتم قولي او اذا رأيتموني اقول بقول اعلم ان ان الحديث بخلافه فاشهدوا ان عقلي قد ذهب. ولهذا الذي يقرأ ما نقله اهل العلم - [00:05:03](#)

عن حرصهم والنهي عن تقليديهم متى ما جاء الدليل في خلاف قولهم. يرى انهم رحمهم الله من احرص الناس على اتباع النبي صلى الله عليه وسلم وما حصل من بعض الاتباع جنايته على ذلك التابع الذي تعصب وترك الدليل الصحيح الصريح مع وضوحه -

[00:05:23](#)

فبكل حال جميع الائمة الاربعة بل ائمة الاسلام كلهم في رسائلهم في كتبهم في مطولاتهم في مختصراتهم من داعون الى ان يتمسك كل مسلم ان يتبع في تعبد لله تعالى النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا هو الاصل. وما اتاكم الرسول فخذوه. واطيعوا الله -

[00:05:45](#)

قاطع الرسول وان تطيعوه تهتدوا. فبكل حال الانسان دائما يربط الناس بالنبي صلى الله عليه وسلم فيما ثبت في سنته. فاذا اتى بمسألة يحاول اذا كان عنده قدرة ان يربطهم بالدليل - [00:06:14](#)

السنة كذا. لان النبي عليه السلام قال كذا. وهذا لا يجوز لان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن هذا. وكلما كان طالب العلم

يستحضر الاستشهاد يستحضر الدليل ويقرن الفتوى بدليلها كلما كان هذا امكن في - [00:06:34](#)

وليس هذا بالشئ العسير هو يسير. هو في ظاهره عسير لكنه يسير على من يسره الله تعالى عليه الشاهد ان التاريخ وكتب التاريخ

نقلت وسيذكر سماحة الشيخ رحمه الله شيئا من التعصب المقيت العدا - [00:06:54](#)

الولاء والبراء يوالي بعضهم من ايد مذهبه ويعادي من خالف مذهبه. وهذا من الجهل فالحق واحد من طريق النبي عليه الصلاة

والسلام وما اجمل ما قال الشاعر عندما نظم اقوال الائمة - [00:07:13](#)

في حثهم لاتباعهم على اتباع السنة ذكر فيما اذكر الشيخ صالح البليهي رحمه الله واسكنه فسيح جناته في مقدمة كتابه السلسبيل

ذكر ابياتا جمع او جمع فيها الناظم او الشاعر خلاصة ما قاله الائمة في عدم تقليديهم اذا ظهر الدليل - [00:07:37](#)

قال ابو حنيفة الامام لا ينبغي لمن له اسلام. اخذا باقواله حتى تعرض على الحديث والكتاب المرتضى. ومالك امام دار الهجرة. قال

وقد اشار نحو الحجرة. اي حجرة؟ التي فيها قبر النبي - [00:08:02](#)

صلى الله عليه وسلم. ومالك امام دار الهجرة قال وقد اشار نحو الحجرة كل الكلام منه ذو قبول ومنه مردود سوى الرسول والشافعي

قال ان رأيتم قولي مخالفا لما رويتم. فاضربوا بقولي الجدار قولي المخالف الاخبار - [00:08:22](#)

احمد واحمد واحمد قال لهم لا تكتبوا عني بل اصل ذلك اطلبوا دينك لا تقلدوا الرجال حتى ترى اولاهم فالشاهد ان الانسان دائما

يحاول ان يذكر الدليل في جوابه تعليمه للناس - [00:08:42](#)

عندما يسمع الحكم الشرعي لان هذي سبحانه الله تجعل الشخص نفسه تتعود انه اذا طبق السنة يعرف مكانها يعني يعرف دليلها هل

هو قولي او عملي او قولي وعملي يعني فعلي وكلما كلمت الناس اتيت بالدليل كلما كان - [00:09:02](#)

الامكن لرسوخ الجواب في نفوس السائلين. نعم يا شيخ وعلى رأس ذلك وعلى رأس ذلك الدعوة الى العقيدة الصحيحة. الى الاخلاص

لله وتوحيده بالعبادة. والايمان وبرسله والايمان باليوم الآخر وبكل ما اخبر الله به ورسوله هذا هو اساس الصراط المستقيم وهو -

[00:09:22](#)

الدعوة الى شهادة ان لا اله الا الله. وان محمدا رسول الله. ومعنى ذلك الدعوة الى توحيد الله والاخلاص له والايمان به وبرسوله عليهم

الصلاة والسلام. ويدخل في الايمان به والايمان به وبرسله - [00:09:47](#)

عليهم الصلاة والسلام وهذا هو من اولويات واجب الداعية واجب الدعاة. الدعوة الى العقيدة ايها الاخوة الذي ينظر في العالم

الاسلامي قد سبق لكم العلم بهذا الشئ. فلعل بعضكم قد ذهب وسافر - [00:10:07](#)

ورأى ما يحصل من البدع العقدية عند القبور الاضرحة امور يندى لها وهنا يتحتم وهو الاصل الاصيل للدعوة الى توحيد الله تعالى

والدعوة الى التوحيد تعمق في الناس حتى لو كانوا سالمين من البدع. فكيف اذا كان اكثرهم متلوثا بها؟ فكم - [00:10:26](#)

يعيش او كم يطوف ويتمسح عند تلك الاضرحة من عشرات بل مئات بل الاف الناس الرقى الشريكة الذهاب الى السحرة المشعوذين الطيرة والتشاؤم الاعتقاد في الاسباب وانها مؤثرات من اسباب - [00:10:54](#)

نشوء وفشوء هذا الامر ان كثيرا من الناس من المسلمين غلبوا جوانب اخرى في واقع المسلمين على هذه الجوانب فيا ايها الاخوة وخاصة من كان يعيش في مجتمعات فيها هذا النوع من البدع. او فيها ضعف او ضعف امر التوحيد - [00:11:23](#)

لئن يفني الانسان عمره في الدعوة الى التوحيد فهو على خير. ولا نفهم من هذا ان نترك جوانب الاسلام الاخرى. من المعاملات وما يتبعها لكن التوحيد والاصل اذا صلح صلح الامر الباقي - [00:11:51](#)

وبكل حال والحمد لله هناك دعاة فيهم غيرة على منهج سليم وقد اتت الجهود ثمارها واكلها لكن المطلوب منا جميعا ان نضاعف الدعوة الى هذا الامر بحسب المكان والاشخاص الذين نعيش معهم ممن قد تلبست دياناتهم بهذه البدع - [00:12:11](#)

مما يوصف له ان ترى مسلمين يموت الواحد منهم وهو على بدع شريكة يموت الواحد منهم وهو يتردد الى السحرة صباحا مساء وقد لا يكون سمع حكم الذهاب الى الساحر - [00:12:36](#)

او انه سمعه لكن سمعه مرورا يسيرة مرة على اذنيه. فعلى من علمه الله العلم. وخاصة فيما يتعلق بعلم العقيدة ايه ده ان يضاعف جهوده وان يكتف نشر هذا الامر بين من يعيش معهم - [00:13:00](#)

وقلت لكم قبل ايام ان الانسان في بعض الاحايين يحتار في بعض المساجد وقد يصلي في مسكنه الذي يحل فيه من فندق او ما شاكلة. لكثرة القبور في المساجد فنسأل الله تعالى ان يوفق الدعاة الى المنهج السليم والى اهتمام الى اهتمام - [00:13:20](#)

من فرط منهم بامر التوحيد كما اسأل الله تعالى ان يهدي عموم المسلمين الى الخلوص والاقلاع عن هذه الاخطاء والمخالفات العقدية. وقلت لكم ايها الاكارم ان المسلمين في الجملة فيهم خير. وعامة - [00:13:50](#)

يتقبلون اذا رزقهم الله طالب علم يتكلم بعلم وبصيرة يعطي كل امر قدره ويعرف كيف ينفذ الى قلوب الناس فالناس فيهم خير. كم اقلع من المسلمين اقلع كثير عن بدعهم وعن شريكياتهم بفضل الله ثم بجهود بعض طلبة العلم الناصحين المخلصين - [00:14:10](#)

فلا يحقر احد منا نفسه ولا نتشائم بواقع المسلمين. تشاؤم يمنعنا من العمل. وليس معنى هذا ان نغل نخفي الاخطاء والسلبيات لا لكن من قال هلك الناس فهو من قال هلك الناس فهو اهلكهم او - [00:14:40](#)

فهو اهلكهم فهو اهلكهم بهذا الكلام التشاؤم. فهو اهلكهم لانه زكى نفسه ويدخل في ذلك الدعوة الى الايمان بكل ما اخبر الله به ورسله مما كان. وما يكون من امر الآخر - [00:15:00](#)

اخرة وامر اخر الزمان وغير ذلك. ويدخل في ذلك ايضا الدعوة الى ما اوجب الله من اقام من اقامة الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان. وحج البيت الى غير ذلك ويدخل في ويدخل ايضا في ذلك - [00:15:17](#)

الدعوة الى الجهاد في سبيل الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. والخذ بما شرع الله في الطهارة والصلاة والنكاح والطلاق والجنايات والنفقات والحرب والسلم. وفي كل شيء لان دين الله عز وجل دين - [00:15:37](#)

كامل يشمل مصالح العباد في المعاش والميعاد. ويشمل كل ما يحتاج اليه الناس في امر دينهم ودنياهم. ويدعو الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال. وينهى عن سفاسف الاخلاق وعن سيء الاعمال. الاسلام دين شمولي. في جميع - [00:15:57](#)

مصالح الحياة هذب هذب القلوب هذب المعتقدات مما علق بها وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد. هذب الجوارح وانا عليكم لحافظين كراما كاتبين ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. جاء بمكارم الاخلاق والاداب. لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا - [00:16:17](#)

خيلا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهم وفي السورة نفسها ولا تلمزوا انفسكم ولا تناموا زوا اللقاب الامور الشخصية الطلاق مرتان فامسك بمعروف او تسريح باحسان. جميع الامور التي تهم تشمل - [00:16:45](#)

فالناس اتى بها الاسلام. وظل صوابها وحذر من خطأها. فطالب العلم الداعية الى الله على بصيرة يبين هذا للناس يبدأ بامر معتقد فان

كان القوم الذين حوله قد غرقوا في احوال المخالفات العقدية كثف ذلك - 00:17:05

وزاد منه ثم يتكلم عن جوانب الاسلام الاخرى العبادات والمعاملات وما شكلها وانا انصح الاخوة الذين رحلوا الى طلب العلم وجاؤوا

الى هذا هذه البلاد ان يهتموا وهم ان شاء الله ان شاء الله كذلك - 00:17:28

على محاولة تقسيم الجهود العلمية. فاذا اجتمع مثلا خمسة منهم ستة في حي واحد في بلد واحد بلد صغير وقرية كثفوا جهودهم

فهذا يحظر في موضوع في العقيدة يتقن تحظيره. وهذا موضوع في امور المعاملات. وهذا موضوع في امور العبادات - 00:17:51

وهذا موضوع في مكارم الاخلاق. وهذا موضوع في السيرة. وبعد ما يجتمعون ويحررون المواضع التي ستطرح. يبدأ كل انسان يقدم

لمن حوله من اهله وعشيرته عشيرته ما ما بحثه مع اخوته. سيرون الخير يأتيهم تباعا - 00:18:17

ويرون التقبل ممن حولهم. وكل طالب علم نحن في بلدنا ننفع امتنا بما نستطيع فمن فتح الله عليه بالكتابة كتب ومن فتح الله عليه

بالشعر قال الشعر النافع ومن فتح الله عليه بالقراءة بالكلام تكلم - 00:18:37

والمهم ان كل انسان يستشعر اذا كان طالب علم انه على ثغر فلا يؤتى الاسلام من قبل ثغرك وقلت لكم الناس عامة الناس. الاصل فيهم

الفطرة الطيبة. وان تلوث الفطر فهم - 00:18:57

فقط الى ايضاح الى تذكير الى تعليم وكثير من طلبة العلم قد كان في اول امره من سائر عامة الناس او قد يكون متلوثا بعض طلبة

العلم قد يكون متلوث - 00:19:18

اذا في بعض المعاصي والخطيئات بل يذكر بعضهم عن نفسه انه كان يقع في اخطاء عقدية. ولكن والحمد لله فضل الله واسع وانا

اعرف شخصا كان يتعاطى المسكر واخبرني من كان سببا جعله الله سبب في هدايته انهم كانوا يأتون اليه في مكان سكنه -

00:19:34

يغيب اليومين عن مجتمع في تعاطي هذا المسكر. وبعد ما كلم ونصح اصبح من طلبة العلم المبرزين. وقد مات رحمه الله. فالقصد ان

الانسان لا يحقر نفسه في المقابل لا يرفع نفسه فوق مستواها - 00:20:00

ثم النظرة التشاؤمية للمجتمع. هذي يا اخوان قاصمة الظهر لا يتشائم الانسان يدعو لو تقبل من المليون واحد انت على خير. لانك انت

حتى لو ما تقبل احد انت على خير - 00:20:25

وذكرت لكم الحديث ويأتي النبي ومعه الرجل ان ويأتي النبي معه الرجل ويأتي النبي وليس معه احد. فلا تبخل على المسلمين بما

علمك الله نعم قائدا للجيش عبادة وحكم يكون عابدا مصليا - 00:20:40

صائم ويكون حاكما بشرع الله منفذا لاحكامه عز وجل. عبادة وجهاد. يدعو الى الله ويجاهد في سبيل الله من خرج عن دين الله

مصحف وسيف يتأمل القرآن ويتدبره وينفذ احكامه بالقوة ولو بالسيف - 00:21:02

الاخوان اللي معهم النسخة الثانية فيها ارقام هكذا ولا بدون ترقيم احد معه نسخة بدون ارقام فيه ارقام يبدو ان يبدو والله اعلم ان

الارقام هذي من الناشر. هذي الارقام - 00:21:22

قد يكون تصرف من الناشر. وهي من باب الايضاح. وقد ذكر اهل العلم من المحدثين هل للكاتب ان يتصرف في كلام المصنف؟ قالوا

يحرم اذا تعمد الزيادة والنقصان بما يخل بالمعنى. اما اذا اورد امورا اه - 00:21:38

لا تؤثر بل تزيد مثلا كالصلاة والسلام على رسول الله وسلم عند ذكره. وكالتراضي عن الصحابة رضي الله عنهم عند ذكرهم. وكالترحم

عند قالوا هذا لا تؤثر بل قد تزيد الكتاب رونقا. نعم - 00:22:08

يتأمل القرآن ويتدبره وينفذ احكامه بالقوة ولو بالسيف اذا دعت الحاجة اليه. سياسة واجتماع فهو يدعو الى الاخلاق الفاضلة

والاخوة الایمانية. والجمع بين المسلمين والتأليف بينهم. كما قال جل وعلا - 00:22:23

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. فدين الله يدعو الى الاجتماع والى السياسة الصالحة الحكيمة. التي تجمع اسمع ولا تفرق تؤلف

ولا تباعد. تدعو الى صفاء القلوب واحترام الاخوة الاسلامية. والتعاون على البر والتقوى - 00:22:43

والنصح لله ولعباده. وهو ايضا يدعو الى اداء الامانة والحكم والحكم بالشرعية. وترك الحكم بغير ما انزل الله عز وجل كما قال

سبحانه ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتكم بين الناس - 00:23:03

وهو ايضا سياسة واقتصاد. كما انه سياسة وعبادة وجهاد. فهو يدعو الى الاقتصاد الشرعي المتوسط. ليس رأسماليا غاشما. ليس رأس ماليا غاشما ظالما. لا يبالي بالحرمان ويجمع المال بكل وسيلة وبكل طريق. وليس اقتصاديا شيوعيا الحادية. لا يحترم اموال الناس ولا يبالي - 00:23:23

بالضغط عليهم وظلمهم والعدوان عليهم فليس هذا ولا هذا. بل هو وسط بين الاقتصاديين ووسط بين الطريقين وحق بين الباطليين.

فالعرب عظموا المال وغلوا في حبه وفي جمعه. حتى جمعوه بكل - 00:23:53

وسلكوا فيه ما حرم الله عز وجل. والشرق من الملحدين من الشيوعيين. ومن سلك سبيلهم لم يحترموا اموالهم العباد بل اخذوها

واستحلوها ولم يباليوا بما فعلوا في ذلك. بل استعبدوا العباد واضطهدوا الشعوب وكفروا - 00:24:13

بالله وانكر الاديان. وقالوا لا اله والحياة مادة. فلم يباليوا بهذا المال ولم يكثرثوا باخذه بغير حله ولم يكثرثوا بوسائل العبادة

والاستعباد. والتعدي على الاموال والحيلولة بين الناس وبين ما وبين ما فطرهم الله - 00:24:33

عليه وبينما فطرهم الله عليه من الكسب والانتفاع والاستفادة من قدراتهم ومن عقولهم وما اعطاهم الله الله من الادوات فلا هذا ولا

هذا. كما تقدم الاسلام دين شمولي. كل متطلبات الحياة في السياسة - 00:24:53

في الامور الشخصية في المعاملات في القضايا الفردية والجماعية كل هذه القضايا على اختلاف انواعها وعلى اختلاف اجناس الناس

وطبقاتهم وتباعد اقطارهم جاء الاسلام بما يصلح لهم امور دينهم ودنياهم وهذا ليس غريبا - 00:25:13

فالذي خلق الخلق اعلم من مصالحهم. ولهذا تجد ان النصوص الشرعية شاملة لكل قضية تقع في الحياة. اما ان تكون تنص عليها

بعينها. او ان تكون عمومات النصوص تدخل تحتها او يدخل - 00:25:33

حكم هذه القضية تحتها ترون من نقرأ في الصحف ونسمع الاذاعات تبدل المواد في القوانين الوضعية مادة تزداد ومادة تحذف ومادة

تقدم ومادة تؤخر ومادة تعدل بينما احكام لم تتميز بالثبوت. ما تتغير. المسلمات الاسلام لا تتغير. اطلاقا. وهذا - 00:25:53

انه لا كمال بعد اكمال الله. اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. ذكر ابن كثير كلام مفاده انه لا تمام

بعد اتمام الله. قضي الامر وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. ولا كمال بعد اكمال الله. وكلام - 00:26:23

عن الاموال المذاهب الاقتصادية في العالم متنوعة لكنها تحت مذاهب ثلاثة. المذهب الاسلامي مذهب المسلمين. والمذهب الرأسمالي

تتبناه امريكا وحلفائها والمذهب الشيوعي دول الشيوعية. الاشتراكية. المذهب الرأسمالي يقول اغمض عينيك - 00:26:43

واجمع المال من اي طريق. ربا رشوة اختلاس سرقة كذب نهب. المهم ان تجمع المال وتكون تحاول ان تكون اغنى البشر كلهم.

والشيوعية لا كل الناس عمالة عمال كلهم طبقة واحدة. ليس هناك رؤوس اموال. رأس المال للدولة. والبقية عمال في المصانع

والمزارع - 00:27:13

تاجروا مشاكلها والمال لملكه ليس لاحد ينازعه فيه اما الاسلام لك ايها المسلم ان تجمع المال. من اي طريق شريطة ان يكون طريقا

مشروعا. ولهذا جاء في الاسلام طرق لكسب المال وحصوله. اكتبوا عندكم الفائدة من طرق تحصيل المال في الاسلام وكسبه -

00:27:43

البيع اولاً البيع ثانياً الشراء ثالثاً الميراث رابعاً الهدية خامساً اللقطة سادساً الزكاة لمستحقها سابعا الصدقة. هذا ما يحضرني الان.

فالاسلام فيه طرق تكسب مشروعة لكن ايضا كما ان للمال موارد فله مصادر. هناك النفقة - 00:28:13

الواجبة على من ولأه الله امرهم من الاولاد والزوجة. وهناك الزكاة حق المال. ولها اصناف معروفون وهناك الامور الواجبة في الشرع

النذر وما يتبع ذلك. القصد ان الرأس تجمع المال باي طريق وليس لاحد حق في مال الشخص - 00:28:53

والشيوعية لا جمع المال كل الناس كل الناس عمال. اما الاسلام فطرق التكسب مشروعة وموظف ويأثم الانسان اذا كسب مالا من غير

ما من غير طريق مشروع. ولهذا نقرأ يا ايها - 00:29:20

الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة. لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل لا تقربوا لا تقربوا اموال اليتامى. ولا تقربوا مال اليتيم الا

بالتي هي احسن الاسلام اباح التكسب وفي الوقت نفسه جعل في المال حقا - [00:29:40](#)

نقف جميعا عند هذا الحد والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على رسول الله نبداً في الزيادات ولعل هذا يكون اخر يوم في الزيادات لان بعض الاخوة يقول انها تأخذ وقتا - [00:30:04](#)

الاولى انا قلت لكم قبل ان انسى هناك مسابقة علمية كل ما يقال تسأل فيه يعني ستأتي اسئلة ذكر جوابها في الكلام سواء في الاجابة الاسئلة او في اثناء التعليق - [00:30:20](#)

يقول كل مسكر حرام اوله واخره. الزيادة اوله واخره المرجع للفائدة العلمية السير سير على النبلاء مجلد السابع عشر صفحة ثمانية واربعين حاشية واحدة. طيب الحديث الثاني لا صلاة بعد لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس. ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس. الا - [00:30:40](#)

لا بمكة الا بمكة. الزيادة الا بمكة. كتاب الفتاوى للشيخ ابن باز. المجلد الاول صفحة اثنين وثمانين. الحديث الثالث كان اذا خرج من الخلاء قال غفرانك ربنا واليك المصير. الزيادة ربنا واليك المصير. والثابت غفرانك - [00:31:09](#)
قالوا ان هذا اصح ما ورد فيما يقال عند الخروج من الخلاء واما ما رواه ابن ماجة وغيره الحمد لله الذي اذهب عني الذي وعافاني فلا يصح. ذكروا ان فيه رجلا اسمه - [00:31:38](#)

اسماعيل ابن مسلم هناك رجلان بهذا الاسم احدهم العبد والاخر المكي ذكر اهل العلم انه المكي الضعيف لان العبد ثقة الحديث هذا غفرانك ربنا واليك المصير. ذكر هذه الزيادة البيهقي في السنن الكبرى. وقال انها انه رآها - [00:31:55](#)
منسوبا لابن خزيمة السنة الكبرى المجلد الاول سبعة وتسعين. لا يدخل الجنة الحديث الرابع. لا يدخل الجنة عاق ولا مدمن خمر ولا من ولا ولد زانية او زانية. الزيادة ولد زانية - [00:32:15](#)

ذكر سماحة شيخنا الشيخ ابن باز في درسه في التفسير انها زيادة من كرة الحديث الاخير من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ويلهمه رشده. الزيادة يلهمه طيب حديث سادس - [00:32:34](#)

اين الزيادة الضعيفة؟ من يرد الله به خيرا يصب منه. الزيادة ما في زيادة. الحديث ثابت في البخاري طيب هذا صاحب العتاب قال تعالى الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد. وقال تعالى الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة. لماذا قدمت الزانية في الاية الاولى - [00:32:55](#)

ولماذا قدم الزاني في الاية الثانية؟ ذكر بعضهم اية الثالثة في سورة المائدة السارقة اولها السارقون السارقة السرقة السارق والسارقة نعم. بالنسبة لهذه الاية اية النور قال قدم الزانية في الحد لان المرأة - [00:33:22](#)

ترغب الوقاع وترغب مواقعة الرجل اكثر فقدمها في الحد تعزيرا لها. وقد تتعمد فتنة الرجل اغراءه واما في النكاح فقال ان الاصل في الزواج ان يتقدم الرجل. فقدم في امر النكاح - [00:33:48](#)

واما السارق فقدم على السارقة لان الغالب ان السرقة لا تكون الا من الرجال يقول رأيك في مشروع جمع اختيارات الشيخ الامام ابن باز رحمه الله تعالى وما هي المصادر؟ والله وعد غير واحد من اهل العلم - [00:34:13](#)

الظاهر ان الشيخ بكر اعلن انه سيجمع اراء الشيخ وما رجع عنه فمن اراد الجماعة لنفسه فينتظر ان خرج شيء والا استشار اهل العلم ثم يخرجها طيب. كيف نوفق بين حديث لا يأكل طعامك الا - [00:34:31](#)

التقي بين الكرم وفعل الكرماء. ما في تعارض حتى يصار للجمع. في قاعدة تقول لا يصار الجمع الا عند التعارض. ما فيه تعارض؟ ادع الناس على الخير ودع عامة الناس من باب يعني ترغيبهم في الخير وادع - [00:34:49](#)

العصاة اذا علمت ان دعوتهم تتألف بها قلوبهم يقول نريد كلاما موجزا بارك الله فيك عن وصف عن وصل الصف في الصلاة. لاننا نرى بعض الناس لا يعملون بها وبين كيف يتم ذلك - [00:35:09](#)

او ارشد نفسي واياكم الى رسالة اسمها اثر تسوية الصفوف تسوية الصفوف واثرها على الامة اخنها الشيخ سليم الهلالي من طلاب الشيخ ناصر الباباني عافاه الله وشفاه وللفادة حديث في وسط الصفوف طبعا من وصل صف وصله الله. ومن قطع صفا قطعه الله.

الخلل حاذوا بين المناكب والاقدام. آآ الا تصفون كما تصف ملك عند ربها؟ قالوا كيف؟ قال يتمون الصف الاول فالاول ويتراصون في الصف. نعم خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها. المهم انه يقولون الخلل في الصف يكون بستة امور. بتقديم - 00:35:50 رجل او بتأخير اخرى او بتقديم بدنه او بتأخيره او بميله جهة اليمين او جهة والحديث ان الله وملائكته يصلون على ورد واشتهر عن عائشة عند ابي داود ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف. وكأن بعض اهل العلم يقول ان هذا الحديث انقلب - 00:36:16 على الراوي وصوابه ان الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف. هذا اللفظ الصحيح. وهناك راوي خالف رواة في الحديث يقول فشد بهذه اللفظة على ميامن الصفوف. واسم الراوي معاوية ابن هشام القصاب - 00:36:48

لكن فضل التيمم جاء في احاديث اخرى وهذا الحديث يا اخوان الفائدة حسنه الحافظ بن حجر فتح وصححه سماحة شيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز اسكن الله جنته حديث الميامن وفي حديث كان يعجبه التيمن والبراء يقول كنا نتحرى ان نصلي عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:08

جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا اوى الى فراشه يضع كفه الايمن تحت خده الايمن ويقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك كل هذا مسلم به ولكن السؤال كم مرة كان يقول هذا الدعاء؟ لاني قرأت من اخت قريب ان من السنة ان يقوله مرة واحدة لا ثلاث - 00:37:28

فهل هذه الرواية الصحيحة؟ وجزاك الله خيرا؟ في الحقيقة السائل اصاب انه السنة مرة واحدة الحديث روي عن حذيفة والبراء واظن ان حفصة وجاء في ابي داود انه كان يقولها ثلاث مرار - 00:37:48

لكن في اسناد الحديث رجل او في اسناد الحديث رجل متكلم فيه واظن ان اسمه سواء. هل من الحكمة في الدعوة الى الله استخدام الظرف والمضحكات لكسب القلوب؟ هذي ما في مانع. الترويح طيب - 00:38:08

بس يكون بقدر ما يكون يعني يسهم في ذلك حتى ينقلب المجلس الى يعني ضحك في الاول الى اخره ما في مانع ان الانسان يعني آآ يأتي بطرفة من باب ترويح القلوب ذكر السمعاني - 00:38:26

في الادب الاملاء والاستملاء ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا حدث الناس وراءهم سئموا وملوا اخذ في اخبار الزرع والنخل ثم يعود اذا رآهم تروحوا فالقصد ان الانسان يعني آآ - 00:38:46

يأتي بطرفة بس بشرط ما يوغل حتى يعرف بهذا. لانه قد يتوسع في كذب ومن باب اه ذكر الطرفة اخبرني احد الاخوة انه صلى في مسجد يقول وكان الصف مليون مليون مكتملا. فجاء رجل فالتفت يميننا ويسارا - 00:39:03

فما رأى مكانا انتظر احد ما جاء احد هو الان في الصف الثاني خفى الامام ما معه احد فقال احسن حل اني اجر احدا حتى يقف معي. فجر رجلا فوقف بجانبه - 00:39:25

الصف الاول ما تراه الصفوف قال اذا اسد الفرجة هذي حتى ما يبقى فيها مكان لاحد. فتقدم وترك الآخر يقول السائل ايضا لا يخفى عليك مكانة مجموع فتاوى شيخ الاسلام رحمه الله وما فيهم فوائد عظيمة فكيف نستطيع ان نستفيد من هذا الكتاب - 00:39:42

ان نستفيد من هذا الكتاب الطخم وخاصة اننا مجموعة شباب نجتمع كل يوم. يا اخي نصيحتي انا لنفسي ثم لهذا السائل يقول ابن عند قول الله تعالى ولكن كونوا ربانيين. قال ابن عباس ذكره البخاري في الصحيح الرباني هو الذي يعلم الناس صغار العلم. نبدأ بشيء بالامر - 00:40:04

نفهم ثم نترقى ذكر صاحب الطبقات طبقات الحنابلة ان شابا جاء الامام احمد بن حنبل رحمه الله فقال ابا عبد الله؟ قال نعم قال هل اتوضأ بماء النورة؟ قال لا ادري. قال اتوضأ بماء نشادر؟ قال لا ادري. قال اتوضأ بماء الورد؟ قال - 00:40:24

فانصرف الشاب فجذب احمد ثوبه قال تعالى يا فتاة ماذا تقول اذا توطأت؟ قال لا ادري. ماذا تقول اذا دخلت المسجد؟ قال لا ادري ماذا تقول اذا خرجت؟ قال لا ادري. قال اذهب فتعلم هذا ثم اسأل عن هذا. فالعلم يا اخوان مراتب. العلم طبقات. بعض الانسان الناس

في علم عسير فيصاب بصدمة. لكن لو بدأ الانسان في متن معتقد سهل عقيدة. فحفظه واتقنه ثم قال قرأ شرحا موجزا عليه وهكذا ثم قرأ كتابا اخر في فن اخر ثم في بعض العبادات الطهارة الصلاة الزكاة وهل - [00:41:04](#)

يكون انفع له. يقول حديث ام زرع وما تخريجه؟ طبعا حديث البخاري معروف. الاشكال هل هذا الحديث مرفوع سلم؟ او من قول عائشة؟ اولاً اتفق المحدثون على ان قوله كنت لك كابي زرع لامي زرع - [00:41:24](#)

هذا مرفوع من قول النبي عليه الصلاة والسلام. اما بقية الحديث فالدار قطي والخطيب يقولون موقوف على عائشة. وابن حجر رحمه الله يقول ثبت ان قال الحديث بلفظه ثم لو لم يقله فاقراره لعائشة دليل على انه مرفوع - [00:41:44](#)

حكما فيكون قول الخطيب والدار قطني انه من قول عائشة اي من لفظ عائشة لكنه حكم الرفع لاقرار النبي صلى الله عليه وسلم وكأنه يسأل عن اه شروح الحديث. عندي ما اظنه باع كتاب يعني قصدي ما جاء هنا بصورة كثيرة لعله جاء - [00:42:04](#)

فترة وانتهى. كتاب للقاضي عياض المالكي بغية الرائد لما تضمنه حديث ام زرع من الفوائد. وفي طباعة المغرب وفي شرح للسيوطي وذكر ابن حجر فتح الباري ان هناك من المصنفين من افرد فيه جزءا يقول هل ورد عن السلف انهم كانوا - [00:42:24](#)

صيام اطول يوم في السنة ذكر ابن رجب في الجامع في لطائف المعارف حرصهم على الصيام في الايام الحارة ومعاذ عندما مات او جاء الموت بكى فقيلا تبكي وانت صاحب فقال ابكي لثلاث لفقد صيام ظلماً الهواجر ولفقد قيام ليالي الشتاء - [00:42:44](#)

ولفقد مزاحمة المزاحمة بالركب عند العلماء. يقول حدثني احد الاخوة المدرسين عن حادثة. لعل عندك فيها علم وكان فيها يستشهد على ان الخطأ اذا وقع امام العامة لابد ان يغير. واستشهدوا بحادثة وقعت بين الامام عبد العزيز ابن باز رحمه الله. وبين العلامة ابن

عثيمين وملخصها - [00:43:04](#)

ان الشيخ بن عثيمين القى محاضرة في الرياض عن احكام الصيام بحضور الامام ابن باز رحمه الله. ومما قاله الشيخ ابن عثيمين حفظه الله ان الصائم اذا سافر له ان يفطر واذا وصل - [00:43:24](#)

يا بلدي فله ايضا ان يفطر. وبعد ان انتهى من هذه الجملة سمع من كان في اخر المسجد صوتا في الصفوف الاولى. غير صوت الشيخ ابن عثيمين فاذا بالمتكلم الشيخ بن باز - [00:43:34](#)

ردوا عليه هذا القول بان المسألة اذا وصل بلده عليه ان يمسك لمعرفة لحرمة الزمان. فهل هذه الواقعة الصحيحة؟ وهل عندكم فيها علم؟ ان كان نعم نرجو تتكلم عنه وعن شيء من فوائدها خاصة وانه يوجد كثير من الاخوة والوافدين متعطشون لمثل هذه الوقائع

التي تقع بين العلماء جزاكم - [00:43:44](#)

الله خيراً. يقول بعض الادباء اذا اردت ان تشوق المستمعين فاخر الجواب اذا كانوا بشوق الله. فانا اؤخر الجواب الى غد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:44:04](#)